

التبيان في إعراب القرآن

1 .

اعراب الاستعانة .

أعوذ أصله أعوذ بسكون العين وضم الواو مثل اقتل فاستثقلت الضمة على الواو فنقلت إلى العين وبقيت ساكنة ومصدره عوذ وعياذ ومعاذ وهذا تعليم والتقدير فيه قل أعوذ والشيطان فيفعال من شطن يشطن إذا بعد ويقال فيه شاطن وتشطين وسمي بذلك كل متمرّد لبعده غوره في الشر وقيل هو فعّال من شاط يشيط إذا هلك فالتمرد هالك بتمرده ويجوز أن يكون سمي بعلان لمبالغته في اهلاك غيره والرحيم فعيل بمعنى مفعول أي مرجوم بالطرد واللعن وقيل هو فعيل بمعنى فاعل أي يرمي غيره بالاغواء .

اعراب التسمية .

الباء في بسم متعلقة بمحذوف فعند البصريين المحذوف مبتدأ والجار والمجرور خبره والتقدير ابتدائي بسم الله أي كائن باسم الله فالباء متعلق بالكون والاستقرار وقال الكوفيون المحذوف فعل تقديره ابتدأت أو أبدأ فالجار والمجرور في موضع نصب بالمحذوف وحذفت الألف من الخط لكثرة الاستعمال فلو قلت لا سم الله بركي أو باسم ربك أثبت الألف في الخط وقيل حذفوا الألف لأنهم حملوه على سم وهي لغة في اسم ولغاته خمس سم بكسر السين وضمها واسم بكسر الهمزة وضمها وسمي مثل ضحى والأصل في اسم سمو فالمحذوف منه لامه يدل على ذلك قولهم في جمعه أسماء وأسامي وفي تصغيره سمي وبنوا منه فعلاً فقالوا فلان سميك أي اسمه كاسمك والفعل منه سميت وأسमित فقد رأيت كيف رجع المحذوف إلى آخره وقال الكوفيون أصله وسم لأنه من الوسم وهو العلامى وهذا صحيح في المعنى فاسد اشتقاق .

فان قيل كشيف أضيف الاسم إلى الله والله هو الاسم .

قيل في ذلك ثلاثة أوجه أحدها أن الاسم هنا بمعنى التسمي والتسمي غير الاسم لأن الاسم هو اللازم للتسمي والتسمي هو التلفظ بالاسم والثاني أن في الكلام حذف مضاف تقديره باسم مسمى الله والثالث أن اسم زيادة ومن ذلك قوله إلى الحول ثم اسم السلام عليكم قول الآخر داع يناديه باسم الماء أي السلام عليكم وناديه بالماء